أسماء الكعبة المشرّفة

للعلامة اللغوي

محمّد المكي بن الحسين

بإشراف

علي الرضا التونسيّ

أسماء الكعبة المشرّفة

للعلامة اللغوي

محمّد المكي بن الحسين

بإشراف

علي الرضا التونسيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

العلامة اللغوي محمد المكي بن الحسين ، من الأسرة الحسينية الماجدة التي يتصل نسبها بالرسول الأعظم ﷺ .

ولد المؤلف في بلدة « نفطة » من جنوب تونس غرة ربيع الثاني ١٢٩٩ هـ من عائلة علم وتقوى ، ونشأ في بيت شريف بتوجيه والد عالم هو الحسين بن علي ، ووالدة تقية صالحة .

وتلقى علومه في جامع الزيتونة من علماء أفاضل ، وبرع أكثر ما برع في علوم اللغة العربية وآدابها بالاضافة إلى ما تلقنه من علوم الدين .

رحل إلى دمشق مع أخويه الامام الأكبر المرحوم محمد الخضر حسين شيخ الجامع الأزهر ، والعالم الفاضل الاستاذ الشيخ زين العابدين التونسي حفظه الله . وأقام فيها مدة عمل خلالها مدرساً للغة العربية في المدرسة « الجقمقية » والمدرسة « الكاملية » والمدرسة « السلطانية » . وعاد إلى تونس بعد دخول الفرنسيين دمشق .

وكان له شأن في ميدان اللغة وآدابها ، واشتهرت لغوياته في

البلاد التي تنطق بالضاد . وتفرغ للعلم، وانقطع عن الدنيا انقطاعاً تاماً تكفيه منها لقيمات يسد بها رمقاً ، يستدركها مقابل بعض الاحاديث اللغوية التي كان يلقيها من محطة الاذاعة التونسية .

وكانت له صفحات دائمة في مجلة « الهداية الاسلامية » التي كانت تصدر في القاهرة باشراف شقيقه الامام الأكبر محمد الخضر حسين . كما كتب في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ومجلة « الحقائق » التي كانت تصدر في دمشق ، وجريدة « البلاغ » في بيروت ، ومجلات عربية أخرى .

وكان حجة ومرجعاً في اللغة لعلماء اللغة والأدب في عصره . لم يتزوج رحمه الله ، وإنما كانت مكتبته نعم الرفيق ، وقد وقف حياته للعلم وللغة العربية بالذات ، فكانت « لغوياته » أشهر من أن تعرف ، والتي ستطبع بإذن الله في وقت قريب .

توفي رحمه الله في تونس عام ١٣٨٣ هـ ، أجزل الله اليه الثواب ونفع بآثاره العرب والمسلمين .

علي الرضا التونسي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على النبيّ محمد وآله وصحبه أجمعين .

وبعد فهذه رسالة أفردتها بأسماء الكعبة المشرفة زادها الله تعالى تشريفاً وتعظيماً .

البَيْتُ الحرَامُ

قال الإمام الأزهري : البيت الحرام هو الكعبة بفتح الكاف ، سُميِّ كعبة لارتفاعه وتربعه ، وكلُّ بيت مرتفع عند العرب فهو كعبة[1] .

قال الإمام البوصيري وقد ذكر مكة المكرمة :

مَوْضعُ البَيْتِ مَهْبِطُ الوحيِ مأوى ... الرسل حيثُ الأنوارُ حيثُ البهاءُ
حيث فرض الطواف والسعي والحلق ... ورميُ الجمارِ والاهداءُ
حبَّذا حبَّذا مَعاهدُ منها ... لم يغيِّرْ آياتهنَّ البلاءُ
حَرَمٌ آمِنٌ وَبَيْتٌ حرامٌ ... ومَقامٌ فيه المُقامُ تلاءُ
فقضينا بها مناسِكَ لا يُحْـ ... ـمَدُ إلاّ في فعلهنّ القضاءُ

---

(١) التهذيب للامام النووي .

أي لا يحمد الأداء حمداً مخصوصاً في فعل عبادة إلا في فعلهن .

وقال الامام الحريري :

ما الحجُّ سيركَ تأويباً وإدلاجا ... ولا اعتيامُكَ إجمالاً وأحداجا
الحج أن تقصدَ البيتَ الحرامَ على ... تجريدك الحجّ ، لا تقضي به حاجا
وتمتطي كاهل الانصاف متخذاً ... رَدْعَ الهوى هادياً والحق منهاجا
فهذه إن حوتها حِجَّةٌ كملت ... وإن خلا الحجُّ منها كان إخداجا[1]

ومن مقصورة ابن دريد :

مُرٌّ يرى طول الطوى جثمانه ... فهو كقدح النبع مَحنيُّ القرا[2]
ينوي التي فضلهـا رب العلى ... لمـا دحـا تربته على البنى
حتى إذا قابلهـا استعبر لا ... يملك دمع العين من حيث جرى

قوله : قابلها – يعني الكعبة – فالهاء في قابلها راجعة على الكعبة وهي بيت الله الحرام .

وقال بعضهم في التشوق إلى مكة :

يحن إلى أرض الحجاز فؤادي ... ويحدو اشتياقي نحو مكة حادي
ولي أملٌ مازال يسمو بهمتي ... إلى البلدة الغرّاء خَيْر بلادِ
بها كعبةُ الله التي طاف حولها ... عبـادٌ همُ لله خيرُ عبـاد
لأقضيَّ حقَّ الله في حجِّ بيته ... بأصدق إيمانٍ وأطيب زاد
أطوف كما طاف النبيّون حولها ... طوافَ انقيادٍ لا طوافَ عناد

(١) أي نقصاناً
(٢) القرا بالفتح : الظهر

الدعاء عنـد رؤية الكعبة المشرفـة

الدعاء عند رؤية الكعبة الكريمة : اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتكريماً وتعظيماً ومهابة ، وزد من شرفه وعظمه ممن حجه واعتمره تشريفاً وتكريماً وتعظيماً وبراً[1] .

هذا وقد أقسمت العرب بأيمان كثيرة ، فمن ذلـــك قولهم : « وأيمن الله ، وأيمن الكعبة » كأنه جمـع يمين . قاله النجيرمي في رسالة أيمان العرب في الجاهلية . ومن أيمانهم أيضاً : « وربِّ الكعبة » . ومن سجعات صاحب الأساس : « وتقول : وربِّ الكعبة لا تقرن بك الصعبة » .

ومن أيمانهم : « لا والذي مسحت أيمن كعبته »[2] .

قال الشاعر — وهو كثير — :

ولما قضينا من منى كلَّ حاجةٍ ومسَّحَ بالأركانِ مَنْ هو ماسحُ
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناقِ المطيِّ الاباطح[3]
وشدت على حدب المهارى رحالنا ولم ينظر الغادي الذي هو رائح

---

(١) التهذيب للنووي « مادة — برر » .
(٢) المخصص — « نوادر القسم » .
(٣) أطراف الأحاديث : ما يستطرف منها ويؤثر ، وفي التاج : وطرائف الحديث : مختارة كأطرافه ، وفي مستدرك التاج : «مادة حمض» — وأحمض القوم : أفاضوا فيما يؤنسهم من حديث .

قوله : « وسالت بأعناق المطي الأباطح » يقال : سال بهم الوادي إذا ساروا فيه سيراً سريعاً ، فكأنه سائل بهم[1].

وهذه الأبيات أنشدها العلامة العباسي في المعاهد ومما فسّرها به قولها :
« .... والمعنى لما فرغنا من أداء مناسك الحج ، ومسحنا أركان البيت الشريف عند طواف الوداع ، وشددنا الرحال على المطايا وارتحلنا ، ولم ينظر السائرون في الغداة السائرين في الرواح ـ للاستعجال ـ أخذنا في الأحاديث ، وأخذت المطايا في سرعة السير » .

وعلى ذكر الكعبة وفراغ الحجيج من أداء مناسك الحج ، قرأت في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ما يأتي : « عمر بن ذر الهمداني – من علماء القرن الثاني للهجرة – ، لما قضى مناسكه ، أسند ظهره إلى الكعبة ، وقال مودعاً للبيت :

« مازلنا نحل إليك عروة ونشد إليك أخرى ، ونصعد لك أكمة ونهبط أخرى ، وتخفضنا أرض وترفعنا أخرى ، حتى أتيناك ، فليت شعري بم يكون منصرفنا ، أبذنب مغفور ؟ فأعظم بها من نعمة ، أم بعمل مردود ؟ فاعظم بها من مصيبة ، فيامن له خرجنا وإليه قصدنا ، وبحرمه أنخنا ، إرحم يا معطي ، الوفد بفنائك ـ الفناء بالكسر الساحة ـ فقد أتيناك بها معراة جلودها ، ذابلة أسنمتها ، نقبة أخفافها ، وإنّ

(١) تهذيب إصلاح المنطق للخطيب التبريزي .

أعظم الرزية أن نرجع وقد اكتنفتنا الخيبة ، اللهم وإن للزائرين حقاً فاجعل حقنا عليك غفران ذنوبنا ، فإنك جواد كريم ، واجد[1] لا ينقصك نائل ، ولا يبخلك سائل » .

— الأصمعي - قال : حججت فرأيت أعرابياً يطوف بالكعبة ويقول : يا خير موفود سعى إليه الوفد ، قد ضعفت قوتي ، وذهبت منتي ، وأتيت إليك بذنوب لا تغسلها الأنهار ، ولا تحملها البحار ، أستجير برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك[2] .

ورؤي أعرابي ماسكاً بحلقة باب الكعبة وهو يقول :

« عبدك ببابك ، ذهبت أيامه وبقيت آثامه ، وانقضت شهواته وبقيت تبعاته ، فارض عنه ، فان لم ترض عنه فاعف عنه ، فقد يعفو المولى عن عبده وهو عنه غير راض »[3] .

البيت

البيت : اسم علم للكعبة ، زادها الله تعالى تشريفاً وتكريماً وتعظيماً ومهابة[4] .

---

(١) الواجد: الغني — المعجم المدرسي للاستاذ زين العابدين التونسي .
(٢) العقد الفريد (قرش كلام الاعراب) .
(٣) الكشكول للبهاء العاملي .
(٤) التهذيب للامام النووي .

قال الشاعر :

أراها الله رأي العين عبداً شديد الشوقِ للبلد الحرامِ
فيشفي سُقْمَهُ بطواف بيت كريم عِنْدَ زَمزمَ والمقام

وقال زهير :

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجالٌ بنوه من قريش وجرهُم[1]

قوله : فأقسمت بالبيت : يعني الكعبة . وجرهم : أمة قديمة كانوا أرباب البيت قبل قريش[2] .

البُنْيَة

البنية كغنية : الكعبة لشرفها إذ هي أشرف مبنى ، يقال : لا وربِّ هذه البنية ما كان كذا وكذا ، ويقال لها أيضاً : بنية إبراهيم لأنه عليه السلام بناها ، وقد كثر قسمهم برب هذه البنية . وفي حديث البراء بن معرور : رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر - يريد الكعبة[3] - .

وتقول العرب : وحق هذه البنية[4] .

ومن الأساس « مادة قبل » :

---

(١) هذا البيت أورده البغدادي في الخزانة ومما قاله :
« وبنوه بفتح النون من البناء ، وضمها خطأ »
(٢) شرح ديوان زهير للأعلم .
(٣) النهاية لابن الاثير .
(٤) المحاضرات للأصبهاني « مما جاء في الأيمان » .

« وتقول : ورب هذه البنية ،ما قبل منها وما دبر ، ما فعلت كذا».

القِبْلَةُ

القبلة بالكسر : الكعبة ، وكل ما يستقبل : قبلة . وفي البصائر للمصنف : « أي مصنف القاموس » : القبلة في الأصل : الحالة التي عليها المقابل ، نحو الجِلْسَة والقِعْدَة ، وفي التعارف صار إسماً للمكان المقابل المتوجه إليه للصلاة — ق — ش — .

قال أبو العباس في قوله عز وجل : (فصل لربك وانحر) يقال : استقبل القبلة بنحرك ، ويقال : اذبح[1] .

ويقال نحر : انتصب بنحره إزاء القبلة ولم يلتفت يميناً ولا شمالاً ، وقال الفرّاء في معنى الآية : أي استقبل القبلة بنحرك — ق — ش —

وفي التاج — « مادة — حرب » ، « والمحراب : القبلة » .

وفي جني الجنتين للمحبيّ :

« القبلتان : البيت المعظم والمسجد الأقصى ، وفي الحديث : نهى أن يستقبل القبلتين ببول أو غائط » .

المُذْهَبُ

القاموس : « المذهب بضم الميم : الكعبة » .

---

(١) مجالس ثعلب — القسم الأول .

وأنشد ياقوت عند الكلام على « أجياد » — قول بشر بن أبي خـــازم :

حلفت بربٍّ الداميات نحورها ... وما ضمَّ أجيادُ المصلى ومذهبُ

ثم قال : « قال أبو عبيدة : المصلى : المسجد. والمذهب : بيت الله الحرام وأجياد » .

وأجياد : موضع بمكة يلي الصفا وقيل : سمي بذلك لأن تبعاً[1] لمّا قدم مكة ربط خيله فيه ، فسمي بذلك .

بكّة

قال زيد بن أسلم : بكة : الكعبة والمسجد[2] .

وقيل : اسم لموضع الطواف خاصة[3] .

وقال ابن الأثير : « قيل بكة : موضع البيت ، ومكة : سائر البلد ، وقيل هما اسم البلدة — والباء والميم يتعاقبان — وسميت بكة لأنها تَبُكُّ أعناق الجبابرة اي تدقها ، وقيل : لأن الناس يبك بعضهم بعضاً في الطواف أي يزحم ويدفع » .

الصحاح : « وبكة : اسم بطن مكة ، سميت بذلك لازدحام النـــاس » .

---

(١) تبع : اسم أحد الملوك .

(٢) البلدان لياقوت .

(٣) حاشية الباجوري على « بانت سعاد » .

القــــادِس

القادس : اسم للبيت الحرام ، سمّي بذلك من التقديس والتطهير[1].
وفي مستدرك التاج :

« والقادس : البيت الحرام ، وقال يعقوب : من أسماء مكة » .

نـــــاذِر

وكان البيت يدعى قادساً ويدعى ناذراً ويدعى القرية القديمة[2] .
وفي القاموس : « وناذر من أسماء مكة » .
وفي تحبير الموشين للمجد الفيروزبادي : « ومن أسماء مكة شرفها الله تعالى : العذراء وناذر والوادي . . . » .
وفي النهاية للنويري : « وكان البيت يدعى قادساً ويدعى بادراً » كذا بالباء الموحدة والدال المهملة .

الحمســاء

الحمساء : الكعبة لأن حجرها أبيض إلى السواد — القاموس

الدُوّار

ككتان : ويضم : الكعبة — القاموس .

---

(1) ألف باء .

(2) أخبار مكة للأزرقي .

ابن سيدة: الدَّوَّار والدُّوَّار — كلاهما عن كراع — من أسماء البيت الحرام — اللسان .

الإلال

قال الزبير بن بكّار : الإلال ككتاب : البيتُ الحرام وبه فسّر قول النابغة « مستدرك التاج » :

بمصطحبات من لصاف وثبرة　　　يزرن إلالاً سيرهنّ التدافع[1]

ستر الله

قول الشاعر :

رمتني وستر الله بيني وبينها　　　ونحن بآكاف الحجاز رميم

فقد اختلف أقوال أصحاب المعاني فيه ، فمن قائل : أنه أراد به الإسلام ، وقائل : أنه أراد به الشيب ، وثالث قال : أنه أراد به الكعبة[2] .

قلت : هذا البيت لأبي حية النميري — « من شعراء الحماسة » — قال الخطيب التبريزي في شرح ديوان الحماسة :

« رميم : اسم امرأة ، ويروى : عشية إرام الكناس رميم ،

---

(١) لصداف وبثرة : موضعان .　　　(٢) ثمار القلوب للثعالبي .

إرام جمع إرم وهو العلم[1]. والكناس : موضع » . وفي مستدرك التاج – « مادة – رمم » – قال :

عشية أحجار الكناس رميم

وفي القاموس وشرحه – « مادة كنس » – : والكناس : موضع من بلاد غني – كذا في مختصر المعجم .

وقال الصاغاني :

قال أبو حية النميري :

رمتني وستر الله بيني وبينها   عشية آرام الكناس رميم

ورميم : اسم امرأة ، وزاد في اللسان – قال : أراد عشية رمل الكناس ، فلم يستقم له الوزن فوضع الأحجار موضع الرمل ، وأن هذا الموضع يقال له : رمل الكناس موضع في بلاد عبد الله ابن الكلاب ، قال : ويقال له : الكناس أيضاً – حكاه ابن الأعرابي ، وأنشد البيت . قال الشارح : قلت : وقال جرير :

لمن الديار كأنها لم تحلل   بين الكناس وبين طلح الأعزل

سرّة الأرض

جاء في أطباق الذهب للعلامة عبد المؤمن بن هبة الله الأصفهاني – من المقالة – ٩٩ – ما يأتي :

---

(١) وفي المقاييس لابن فارس « الارم – بالكسر – : العلم وهي حجارة مجتمعة كأنها رجل قائم » .

« لله در طائفة بالكعبة طائفة ، ثم طاروا إلى بيت الله محلّقين[1] ، وطافوا مقصرين ومحلقين ، واستقبلوا البيت العتيق ، واستلموا المسك الفتيق ، أدركوا نهزة الفرض ، ولثموا سرة الأرض » .

أراد بالمسك الفتيق الحجر الأسود ، وسرة الأرض : الكعبة .

البيت العتيق

البيت العتيق : الكعبة شرفها الله تعالى ، قيل : لأنه أول بيت وضع بالأرض ، أو أعتق من الغرق أو من الجبابرة أو من الحبشة ، أو لأنه حراً لم يملكه أحد – القاموس .

وفي نهاية الأرب للنويري .

« وعن مجاهد والسدي : إنما « سمي البيت العتيق » الكعبة ، أعتقها الله من الجبابرة ، فلا يتجبرون فيه إذا طافوا .

قال بعضهم :

طوبى لمن طاف بالبيت العتيق وقد ... لجا إلى الله في سر وإجهار
ونال بالسعي كل القصد حين سعى ... وطاف جهراً بأركان وأستار
ذاك السعيد الذي قد نال منزلة ... علياء في دهره من كل أوطار
وكل من طاف بالبيت العتيق غدا ... بين الورى معتقاً حقاً من النار

(١) محلقين : من حلق الطائر أي ارتفع في طيرانه ، وهذا كناية عن سرعتهم لاجل الطواف بالكعبة .

البيت المعمور

قوله تعالى : (والبيت المعمور) ـ قال الامام البيضاوي : « يعني الكعبة وعمارتها بالحجاج والمجاورين » .

قال الفرزدق :

إني حلفت ولم أحلف على فند   فناء بيت من الساعين معمور[1]

يريد في فناء بيت ، وقد فسره العلامة البغدادي في الخزانة بقوله : « فناء البيت : ساحته وهو بكسر الفاء بعدها نون وهو ظرف لقوله : حلفت ، وأراد بالبيت : بيت الله الحرام زاده الله شرفاً ، ومن : متعلقة بمعمور ، والساعين : الذين يسعون إليه من جميع البلاد »

كسوة الكعبة :

لبس الكعبة : كسوتها وهو ما عليها من اللباس ـ ق ـ ش ـ .

وأول من كسا البيت الأنطاع والبرود اليمانية أسعد أبو كرب الحميري ، فقال[2] :

وكسونا البيت الذي حرم الله ملاء معضداً وبروداً .

وفي الحديث : لا تسبوا تبعاً فانه أول من كسا الكعبة . تبع : ملك في الزمن الأول قيل اسمه أسعد أبو كرب ، والتبابعة ملوك اليمن ، قيل ـ لا يسمى تبعاً حتى يملك حضرموت وسبأ وحمير[3] .

---

(١) الفند بالتحريك : الخطأ في القول والرأي .
(٢) المعارف لابن قتيبة .
(٣) النهاية لابن الأثير .

وروى الأزرقي بأسانيد متفرقة ـ أن النبي ﷺ كسا الكعبة، ثم كساها أبو بكر، وكساها عمر من بيت المال القباطي، وكساها عثمان ومعاوية وعبد الله بن الزبير ومن بعدهم[1].

وكساها عبد الملك بن مروان، والخلفاء العباسيون كانوا يبالغون في كسوتها، وكساها ملوك اليمن كما كساها ملوك مصر.

وقد قرأت في التـاج « مادة ـ شطا » : « وكانت كسوة الكعبة تحمل من شطا »، وهي إحدى قرى دمياط على بحيرة تنيس.

قال ياقوت « البلدان » :

« شطا بالفتح والقصر، وقيل ـ شطاة بليدة بمصر تنسب إليها الثياب الشطوية ».

ـ والكسوة بالضم ـ قرية بدمشق ـ والمشهور على الألسنة بالكسر ـ وهو الموضع الذي كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقاً. وهي أول منزل للخارج من « دمشق إلى مصر » ـ ق ـ ش.

قال الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني الموسوي في كتاب رحلة الشتاء والصيف ما نصه :

« فمررنا بالكسوة وهي على ثلاثة عشر ميلاً من دمشق وفيها يمكث الحاج ».

---

(١) المسالك للعمري.

الهَدي بالفتح ـ الُهدي بالضم

« َهدي وهُدي »ما أُهدي إلى البيت الحرام واحدته هَدية وهُدية قال أبو محمد : يقال لمن يهدى إلى البيت ـ َهدي وهُدي فواحد هدي َهدية وواحد ُهدي هُدية [1] .

الهديّ

الهديّ كغني : ما أهدي إلى مكة من النعم ـ كما في الصحاح ـ زاد غيره : لينحر ، وقال الليث : من النعم . وغيره من مال أو متاع كالهدي بفتح فسكون ـ ق ش ـ

الوذيمة

الوذيمة : الهدية إلى بيت الله الحرام جمعه وذائم ـ القاموس

الستوري

الستوريان : علي بن الفضل السامري وعبد العزيز بن محمد ، محدثان جليلان [2] ، وأورد ذكرهما المجد « مادة ستر » . فقال الشارح : « وهذه النسبة لمن يحفظ الستور بأبواب الملوك ، ولمن يحمل أستار الكعبة » .

---

(١) غريب القرآن للسجستاني .
(٢) جني الجنتين للمحبي .

وفي القاموس وشرحه: «وعبد الرحمن بن يوسف الستري ـ بالكسر ـ كان يحمل أستار الكعبة من بغداد وإليها ». وإذا وقع ذكر أستار الكعبة ، فاذكر ما جاء في أمالي القالي وهو قوله :

« حدَّث الأصمعي ، قال :رأيت أعرابياً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول : ياحسن الصحبة أتيتك من بعد ، أسألك سترك الذي لا ترفعه الرياح ولا تخرقه الرماح » .

وأنشد بعضهم - في التعلق بأستار الكعبة ـ[1] :

ستور بيتك نيل الأمن منك وقد علقتها مستجيراً أيها الباري
وما أظنك لما أن علقت بها خوفاً من النار تدنيني من النار
وها أنا جار بيتٍ أنت قلت لنا حجوا إليه وقد أوصيت بالجار

الصوفة

صاحب العين ـ الصوفة : كل من ولي شيئاً من عمل البيت وهم الصوفان[2] .

القاموس : « صوفة : أبو حي من مضر وهو الغوث بن مر بن أُدّبن طابخة ، كانوا يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج في الجاهلية أي يفيضون بهم من عرفات » .

---

(١) المناهج لابن الجوزي .
(٢) المخصص .

وفي الجمهرة لابن دُريد :

« وصوفة - قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج ، وقال أصحاب النسب : هي قبيلة . وقال أبو عبيدة : بل هم من أفناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة ، قال أوس ابن مغراء : ولا يريمون في التعريف موقفهم ، حتى يقال أجيزوا آل صوفنا ويقال - صفوانا » .

الحجبيون

الحجبيون محركة - بنو شيبة لتوليهم حجابة البيت الشريف (١):

وشيبة بن عثمان بن طلحةبن عبدالدار بنقصي الحجبي - محركة -. نسبة إلى حجابة البيت . مفتاح الكعبة مسلم إلى أولاده باذن النبي ﷺ - فهي فيهم إلى الآن .

السدانة والسقاية

من خطبه ﷺ - خطبة الوداع ، منها قوله : « إن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية » . السدانة : خدمة الكعبة. والسقاية : سقي الحجيج الماء .

رتاج الكعبة

الرتاج بالكسر : الباب العظيم ، والباب المغلق أيضاً ، وجعل

---

(١) مستدرك التاج . (٢) معجم البلدان لياقوت .

فلان ماله في رتاج الكعبة أي نذره هدياً ، وليس المراد نفس الباب – المصباح .

قال الفرزدق من قصيدة « عن ديوانه » :

ألم ترني عاهدت ربي وأنني   لبين رتاج قائم ومقـــام
على قسم لا أشتم الدهر مسلماً   ولا خارجاً من فيّ سوء كلام

قلت : البيت الأول من هذين البيتين أورده المطرزي في كتاب المغرب ، وفيه « مقفل » عوض « قائم » - وقال : « يعني باب الكعبة ومقام ابراهيم عليه السلام » .

باب الكعبـة

قال العمري في المسالك :

«كان باب الكعبة لاصقاً بالأرض في عهد ابراهيم «عليه السلام» وعهد جرهم إلى أن بنتها قريش ، فقال أبو حذيفـة بن المغيرة : يا قوم، ارفعوا باب الكعبة حتى لا يدخلها أحد إلا بسلـّم ، فانه لا يدخلها إلا من أردتم » .

وقال في المسالك أيضاً :

« باب الكعبه على أربعة أذرع من الأرض، وعلوه ستةأذرع ، وعرضه أربعة أذرع » .

وفي الفلك المشحون المنسوب للخفاجي :

« طول الكعبة سبعة وعشرون ذراعاً ، وطول الباب ستة أذرع وعشرة أصابع ، وعرضه أربعة أذرع » .

حِجْرُ الكعبة

الحجر « بالكسر » : حجر الكعبة وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس ابراهيم عليه السلام ، وحجرت على الموضع ليعلم أنه من الكعبة فسمي حجراً لذلك ، لكن فيه زيادة على ما فيه البيت حدة ، وفي الحديث - من نحو سبعة أذرع ، وقد كان ابن الزبير أدخله في الكعبة حين بناها ، فلما هدم الحجّاج بناءه صرفه عما كان عليه في الجاهلية. وفي الحجر قبر هاجر أم اسماعيل عليه السلام[1].

شاذروان الكعبة

الشاذروان بفتح الذال :من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الأساس خارجاً ، ويسمّى تأزيراً لأنه كالازار للبيت - المصباح .

وفي كتاب الاحيا للامام الغزالي - « الطواف » - :

« والشاذروان هو الذي فضل عن عرض جدار البيت بعد أن ضيق

---

(١) معجم البلدان لياقوت

أعلى الجدار ». وتحدث السيد الموسوي عن شاذروان الكعبة في كتاب نزهة الجليس ومما قاله :

« ارتفاعه عن الأرض ذراع ، وعرضه مثله ، وهو وقاية للبيت من السيل » .

وقال الامام النووي في التهذيب :

« هو بناء لطيف جداً ملصق بحائط الكعبة ، وارتفاعه عن الأرض في بعض المواضع نحو شبرين ، وفي بعضها نحو شبر ونصف، وعرضها في بعض نحو شبرين ونصف ، وفي بعضها نحو شبر ونصف ».

النالـــة

النالة : ما حول الحرم أو ساحة مكة وباحتها ـ ق ـ ش .

الجدر ـ الحطيم

الجدر بفتح فسكون ـ حطيم الكعبة ، لما فيه من أصول حائط البيت ـ ق ـ ش .

وقال ابن عباس : الحطيم ـ الجدر ـ بمعنى جدار الكعبة ـ ياقوت .

وفي الجمهرة لابن دريد :

« الحطيم : موضع بمكة كانوا يحلفون فيه في الجاهلية فيحطم الكاذب » .

وقال أبو منصور : حجر مكة يقال له الحطيم مما يلي الميزاب.

وقال النضر : الحطيم الذي فيه الميزاب ، وإنما سمِّي حطيماً لأن البيت ربع وترك محطوماً ـ ياقوت .

الركن اليماني

الركن اليماني من أركان الكعبة . أن ما ذكر فيما ذكره ابن قتيبة أن رجلًا من اليمن يقال له : أبي بن سالم بناه وأنشد لبعض أهل اليمن[1] :

لنا الركن من بيت الحرام وراثة   بقيــــة مـا أبقى أبيٌّ بن سالم

وذكر قوم أن أبي بن سالم الكلبي ورد مكة وقريش تبني البيت ، وتشاجروا في إخراج النفقة ، فسألهم أن يولوه ركناً من أركانه فولوه الربع الذي فيه الركن اليماني ، فبناه فسمي اليماني وقال شاعرهم :

لنا أيمن البيت الذي تعبدونه   وراثة ما أبقى أبي بن سالم

وأكثر الناس على أنه سمي يمانياً لأنه من شق اليمن ،[2] ومن رسالة لبعض الأدباء [3] :

لا « والحجر اليماني والسبع المثاني » . قلت : السبع المثاني هي فاتحة الكتاب ، وهي سبع آيات قيل لها مثاني لأنها يثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة .

---

(١) معجم البلدان لياقوت .
(٢) كتاب المعارف لابن قتيبة .
(٣) الذخيرة لابن بسام .

المُلْتَزَمْ

الملتزم بالضم ثم السكون وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ، ويقال له المدعى والمتعوذ ، سمي بذلك لالتزامه بالدعاء والتعوذ، وهو ما بين الحجر والباب . قال الأزرقي : [1] وذرعه أربعة أذرع . وفي الموطأ – مابين الركن والباب – الملتزم – « ياقوت » .

وقال الامام النووي في التهذيب : وهو في المواضع التي يستجاب فيها الدعاء هناك وهي مواضع ذكرتها في المناسك .

وفي المسالك للعمري :

« وما بين الباب والحجر الاسود أربعة أذرع ، ويسمّى ذلك الموضع الملتزم لأن رسول الله « ﷺ » حين فرغ من طوافه إلتزمه ودعا فيه « ثم التفت فرأى عمر فقال : هاهنا تسكب العبرات » .

الحجر الاسود

جاء من المقامة الحريرية – التنيسية – قوله : « أقسم بمن مرج البحرين ونور القمرين ورفع قدر الحجرين » .

قال الشريشي : « قوله الحجرين أي الذهب والفضة ، وقيل الحجر الأسود ومقام ابراهيم عليه السلام » .

---

(١) الازرقي – هو ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد توفي سنة ٢٢٢ هـ .

قال الطرطوشي : الحجر الاسود بأيدي الناس لحك الذهب والفضة ، والحجر الأسود الذي بالكعبة محك قلوب المؤمنين ، بدليل مشروعية تقبيله ولمسه ، فهو يخرج جوهر من يمسه ، فمن كان فيه خير ظهر بعد حجّه [1] .

والحجر الأسود في الركن العراقي المقابل لزمزم وهو من سبعة أشبار من الأرض [2] .

ومن أيمان العرب : « لا وربّ البيت والحجر » .

زمــــزم

هي البئر المعروفة بمكة ، قيل : سميت بها لكثرة مائهـــا ، يقال : ماء زمزم وزمزام ، وقيل : هو اسم علم لها [3] .

مـــاء زمزم

يتمثل بشرفه من سائر المياه لشرف مكانه ، فيقال : كأنه ماء زمزم ، وليس هذا ماء زمزم [4] .

المضنونـــة

قال وهب بن منبه : سميت زمزم المضنونة ، لأنها ضُنَّ بها على

---

(١) الفلك المشحون المنسوب للخفاجي .

(٢) المسالك .   (٣) النهاية لابن الأثير .

(٤) الثمار للثعالبي .

غير المؤمنين ، فلا يتضلع منها منافق [١] .

وروى الدار قطني ما يقوي ذلك سنداً عن النبي ﷺ : « من شرب من زمزم فليتضلع ، فانه فرق بيننا وبين المنافقين لا يستطيعون أن يتضلعوا منها » أو كما قال ، وفي تسميتها بالمضنونة رواية أخرى رواها الزبير : أن عبد المطلب قيل له احضر المضنونة ، حنت بها على الناس إلا عليك أو كما قال [٢] .

بنو ماء السماء

بنو ماء السماء : العرب ، لكثرة ملازمتهم للفلوات التي هي مواقع القطر - أو المراد بماء السماء - زمزم التي أنبعها الله للعرب فهم كأولادها - مستدرك التاج « مادة - سما » .

بيت الله

بيت الله : كما أن أهل مكة أهل الله ، والحجاج زوار الله ، فالكعبة بيت الله الذي جعله مثابة للناس ، وقد كانت العرب في الجاهلية لا تبني بيتاً مربعاً تعظيماً للكعبة . [٣] وقد كانت تحلف ببيت الله [٤] .

---

(١) يقال : شرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه .

(٢) الروض الانف للسهيلي .

(٣) وفي كتاب الحيوان للجاحظ : « وكانوا في الجاهلية لايبنون بيتاً مربعاً تعظيماً للكعبة فكان أول من بنى بيتاً مربعاً حميدبنزهير أحد بني أسد بن عبد العزى » .

(٤) ثمار القلوب للثعالبي .

قال أبو طالب يعاتب قريشاً في أمر النبي ﷺ ، ويمدحه من قصيدة :

كذبتم وبيت الله نترك مكة ونظعن إلا أمركم في بلابل

أي والله لا نترك مكة ولانظعن منها ، لكن أمركم في هموم ووساوس صدور ، وقال :

كذبتم ـ وبيت الله نبزي محمداً ولما نطاعن دونه ونناضل [1]

نبزي : بالبناء المفعول أي نغلب ونقهر عليه ، والطعن يكون بالرمح ، والنضال يكون بالسهم .

ـ ومن أيمان العرب : « لا والذي وجهي زمم بيته[2] » . أي مقابل بيته ومواجهه ، يقال : مر بهم فانهم على زمم من طريقك[3] .

وعلى ذكر بيت الله ، فقرأت في المحاضرات لابن العربي ما نصه :

« لما حجّ المهدي سنة ستين ، دخل الكعبة ومعه منصور الحجبي ، وهو من حجبة البيت ، فقال له المهدي : اذكر حاجتك ، فقال : أستحي من الله أن اسأل في بيته غيره . فلما خرج أرسل إليه بعشرة آلاف دينار » .

---

(١) وفي التاج « مادة ـ نضل » ـ « يبزي محمد » .

(٢) وحكى ابن الاعرابي ـ عن بعض العرب ـ : «لاالذي وجهي زمم قبلته » أي بحذائها ، وأنشد غيره :

لم أمش فيما أتيته خمراً لكنني قد أتيته زممها

فمعنى الكلام : أي افعل الشيء مواجهة لك ، ولا اساترك فيه ـ الفاخر لابن سلمة .

(٣) المخصص « نوادر القسم » .

وجاء في عيون الاخبار لابن قتيبة – ما لفظه – :

« وقال هشام بن عبد الملك لسالم بن عبد الله – ودخلا الكعبة –: سلني حاجتك . قال : أكره أن أسأل في بيت الله غير الله، ورأى رجلًا يسأل في الموقف ، فقال : أفي مثل هذا الموضع، تسأل غير الله عز وجل » .

وقرأت في مصارع العشاق لابن السراج ما يلي :

« عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : دخل قوم حجاج ومعهم امرأة تقول : أين بيت ربي ؟ فيقولون : الساعة ترينه ، فلما رأوه قالوا : هـذا بيت ربك ، أما ترينه ؟ فخرجت وتقول : بيت ربي ، بيت ربي ، حتى وضعت جبهتها على البيت ، فوالله مارفعت إلا ميتة » .

حرم الله

حرم الله الذي أوسعه للناس كرامة ، وجعله لهم مثابة ، وللخليل خلة ، وللذبيح خطة ، ولمحمد صلى الله عليه وسلم قبـلة ، ولأمته كعبة ، ودعي إليه حتى لبّى من كل مكان سحيق ، وأسرع نحوه من كل فج عميق ، يعود عنه من وفق وقد قبلت توبته ،

وغفرت حوبته ، وسعدت سفرته ، وأنجحت أوبته ، وحمد سعيه ، وزكا حجه ، وتقبل عجّه وثجّه[1] .

العج : رفع الصوت بالتلبية — عج يعج بالكسر عجيجاً وعجاً . وثج الماء يثجه - بالضم - وسيّله ثجاً ، وأراد به إراقة دماء للأضاحي .

العسكران

العسكران : عرفة ومنى كأنه لتجمع الناس فيها ، والعسكر — مجمع الجيش — القاموس .

المشهود

المشهود : يوم الجمعة أو يوم القيامة أو يوم عرفة ، الأخير قاله الفرّاء ، لأن الناس يشهدون كلًا منها ويحضرون بها ويجمعون فيها — ق — ش .

وفي القاموس : « ويوم جمع :عرفة ، وأيام جمع : أيام منى » .

ويوم عرفة : التاسع من ذي الحجة ، وعرفات : موقف الحاج ذلك اليوم على اثنى عشر ميلًا من مكة على ما حققه المتكلمون على أسماء المواضع — ق — ش — .

قال ابن الجوزي في مناهج القاصدين :

« وقد شرّف الله تعالى بيته ، وعظّمه ونصبه مقصداً لعباده

---

(١) زهر الآداب للحصري .

وجعل ما حوله حرماً له تفخيماً لأمره وتعظيماً لشأنه، وجعل عرفة كالميدان على فنائه « أي ساحته ».

وعلى ذكر هذا الموقف فقرأت في البغية للإمام السيوطي ما يأتي :

حكى الشهاب محمد الحلبي قال : حججت أنا ومحمد بن أحمد الخوبي، فلما كنا بالموقف ذكرنا حديث — « من ذكرني في نفسه » فقال ابن الخوبي : ليت شعري هل ذكرنا بالملأ الأعلى ؟ وإذا بمناد على كتاب، لا ندري ما هو، فقلت للخوبي : ننظر في هذا الكتاب ونأخذ منه، قالا : فاذ أول الصحيفة اليمنى :

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج .

فخلع الخوبي ثياب إحرامه ودفعها إلى الرجل الذي كان معه الكتاب، وسر سروراً عظيماً — اه . بالبغية .

قلت : حديث « من ذكرني في نفسه » متفق عليه — من حديث أبي هريرة — رضي الله تعالى عنه — ونص الحديث :

قال صلى الله عليه وسلم : « يقول تبارك وتعالى إذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي، وإذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملئه، وإذا تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً، وإذا تقرب مني ذراعاً تقربت باعاً، وإذا مشى إلي هرولت إليه » يعني بالهرولة سرعة الإجابة .

جمـــع

جمع بالفتح بلا لام هي المزدلفة ، سمّي جمعاً لاجتماع الناس به ، قال الشريف الرضي من قصيدة ـ عن ديوانه ـ :

إلى أن وقفنا الموقفين وشافهت ... بنا مكة أعلامها وهضابها
وبتنا بجمع والمطي موقف ... نؤمل أن نلقى منى وحصابها
وطفنا بعادي البناء محجب ... نرى عنده أعمالنا وثوابها
وزرنا رسول الله ثم بعيده ... قبور رجال ما سلونا مصابها

ومن أيمانهم : « لا والراقصات ببطن جمع » . يقال : رقص البعير رقصاً إذا أسرع في سيره . وقوله « الراقصات » يعني الراقصات بركبانهن .

المشعر الحرام

قال الله تعالى : (فاذكر الله عند المشعر الحرام) . جبل يقف عليه الإمام ويسمى قزح ، وقيل : بين مأزمي[1] عرفة ووادي محسر ، ويؤيد الأول ــ ما روى جابر أنه عليه الصلاة والسلام ، لما صلى الفجر يعني بالمزدلفة بغلس ، ركب ناقته حتى أتى المشعر الحرام فدعا وكبر وهلل ، ولم يزل واقفاً حتى أسفر ، وإنما سمي مشعراً لأنه معلم العبادة ، ووصف بالحرام لحرمته ، ومعنى « عند المشعر الحرام » : ممـا يليه ويقرب منه فانه أفضل ، وإلا فالمزدلفة كلها موقف إلا وادي محسر[2] .

(١) المأزم : الطريق الضيق بين الجبلين .
(٢) تفسير الامام البيضاوي .

صنج

صنج بالفتح :الموضع الذي يدفع منه أوائل الناس من عرفات ـ القاموس . يقال : دفع الحاج : أي رحل وسار .

عمدة الإسلام

بهذا الاسم قد ذكر أبو تمام الكعبة المعظمة وذلك في قوله من قصيدة — يمدح بها أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر حجه — :

حطت إلى عمـدة الإسلام أرحله والشمس قد نفضت ورساً على الأصل

أقول : هذا البيت أثبت في كتاب ألف ـ با ـ لأبي الحجاج البلوي منسوباً لابي تمام هكذا :

ألقى إلى كعبة الرحمن أرحله والشمس قدنفضت ورساً على الاصل

مقـــلة الدنيا

وبهذا الاسم قد ذكر الكعبة أخونا وأستاذنا الشيـخ سيدي محمد الخضر حسين وذلك في قصيدته التي عنوانهـا « مقتبسات من الرحلة الحجازية » ـ قالها بعد أن أدى فريضة الحج سنة ١٣٥١ هـ يقول فيها :

دخـلوا بيتـاً حراماً يستوي فيـه ذو التاج ومغبر الجبـين
شاهدوا الكعبة وهناً فجرت عبرات البشر من بعض الجفون
مقلة الدنيا فان أبصرتهـــا في سواد فعيون الغيد جون
لثموا من ركنها الأيمن مـا لثمته شفتا طـــه الأمين
هي بيت الله إن طافوا بها وهم أضياف رب العالمين

مؤلفات الامام الأكبر محمد الخضر حسين

- أسرار التنزيل
- بلاغة القرآن
- محمد رسول الله وخاتم النبيين
- رسائل الاصلاح
- الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان
- محاضرات اسلامية
- القاديانية والبهائية
- دراسات في الشريعة الاسلامية
- السعادة العظمى في الاسلام
- هدى ونور
- الدعوة الى الاصلاح
- تراجم الرجال والبحوث التاريخية
- تونس وجامع الزيتونة
- دراسات في العربية وتاريخها
- دراسات في اللغة
- الخيال في الشعر العربي
- نقض كتاب في الشعر الجاهلي
- نقض كتاب الاسلام وأصول الحكم
- خواطر الحياة (ديوان شعر)

مؤلفات العلامة ابن عزوز

١٢٧٠ – ١٣٣٤ هـ

١٨٥٤ – ١٩١٥ م

« وهو خال الوالد الشيخ زين العابدين التونسي »

« محمد المكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز البرجي ، النفطي ، الحسني ، الادريسي ، محدث ، مسند ، مؤرخ ، مقرىء ، مجود فلكي ، فقيه أصولي ، فرضي ، صوفي أديب ، ناظم . ولد بنفطة من أرض الجريد من أعمال تونس في ١٥ رمضان وتعلم بتونس ، وولي الافتاء بنفطة ثم قضاءها ، وعاد الى تونس ثم رحل الى القسطنطينه ، فتولى تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين ، وتوفي بها في ٢ صفر» .

« معجم المؤلفين »

– ارشاد الحيران في خلاف قالون لعثمان
– اسعاف الاخوان في جواب السؤال الوارد من داغستان
– أصول الطرق وفروعها وسلاسلها
– أقناع العاتب في آفات المكاتب
– الانباه لمعنى الحب في الله والبغض في الله
– الانصاف في تحريم الصور ولو مأخوذة بالفوتوغراف
– الايوان في مذاكرة الاحبة بالقيروان
– بروق المباسم في ترجمة الشيخ سيدي محمد بن ابي القاسم

- بطـــاقة العقـــائـد
- بهجة الشائقين ، منظومة لمصطفى بن عزوز شرح المكي
- التخت في ارشاد المنقب عن معنى البخت
- تذكرة المنصفين في ان المكتشفات الجديدة لاتكذب الدين
- التفريج بحل الاشكال في صلاة التراويح
- التقرار المهذب ـ في الهيئـة
- تلخيص الأسانيد ـ وهو الثبت المختصر
- التنزيه عن التعطيل والتشبيه
- تنظيف الوعا من سوء الفهم في آية ليس للانسان الا ماسعى
- تنوير الحوالك في أن رفع اليدين في الصلاة هـو الراجح مـن مذهب الامام مالـك
- تهذيب التفاسير القرآنية
- الجواب المنصور عن سؤال الدقتور
- الجوهر المرتب في العمل بالربع المجيب
- حزم اليقظان في أن الصلاح والفساد يسريان من الخلان
- الحق الصريح في المناسك على القول الصحيح
- حقيقة الامر في تحريم البيرة والتداوي بما فيه الخمر .
- ديـوان ابـن عزوز
- الذخيرة المكية في الخزانة المدنية ـ في الهيئة
- الرحلـة الجـزائـريـة
- رد الذاهب فيما يقلد وما يقلد من مسائل المذاهب
- الرشفة الهنية في المذاكرة المأمونية
- رفع اللكة في المحاكمة بين عالمي مكة
- رفع الهوس في صلاة الصبح وقت الغلس
- الرياض البواسم في رواية حفص عن عاصم في القراءات
- الزاهر في اجابة الاخ محمد طاهر
- الزلف في ترجيح تفويض السلف على تأويل الخلف
- السلوى والمن في مواضع حسن الظن وسوء الظن

- السيف الرباني في عنق المعترض على الغوث الجيلاني
- شارقة الأنوار بالادعية الصحيحة في الآثار
- طبقات المحدثين نظماً
- طريق الجنة في تحلية المؤمنات بالفقه والسنة
- طي المسافة الى دار الامن من المخافة
- العلم الاخضر في مطارحات السيد الأخضر
- الفائدة في معنى واعراب آية المائدة
- فتح السلام في نجاة من لم تبلغهم دعوة الاسلام
- فتح القيوم في وجوب الفاتحة على المأموم
- الفرائد في شرح بطاقة العقائد
- القول القيم في حال ابن تيمية وابن القيم
- المبرة في أن القبض في الصلاة هو مذهب امام دار الهجرة
- مجموع الاسانيد وهو الثبت الكبير
- المرشد لمن يجد المرشد
- مروى الظماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
- مزيل الاشكال في آية ولو اسمعهم في سورة الأنفال
- المسألة المهمة في سبب اختلاف الائمة
- المسك الازفر في بيان الحج الاكبر
- مغانم السعادة في أن العلم أفضل انواع العبادة
- المقالات العزوزية في الادب
- مقامة المفاخرة بين الصيف والشتاء
- مناقب الرجال الخلوتية
- المنبهات لحكم ذبائح القبور والمزارات
- مورد المحبين في أسماء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
- النجدة في زجر من يتهاون بأحكام العدة
- النشر والطي في حبلى ماتت وجنينها حي
- الهلال في بيان حركة الاقبال

مؤلفات اسلامية ولغوية قيمة

تأليف الاستاذ

زين العابدين التونسي

١ ـ المعجم المدرسي
٢ ـ المعجم في النحو والصرف
٣ ـ دروس الوعظ والارشاد
٤ ـ المعجم في القرآن ـ لم يطبع
٥ ـ الأربعون الميدانيــة ـ لم يطبع
٦ ـ الدين والقرآن
٧ ـ الطــرف
٨ ـ التمرينات العربية



للعلامة اللغوي محمد المكي بن الحسين من علماء تونس

- يشتمل على جزأين : يضم الاول نوادر في اللغة - والثاني كلمـــات لغوية لـلاستعمـال .

- أثر فريد في مادته ، وهو خـلاصة بحث ودراسـة سبعين عاماً بين كتب الادب واللغة .

- أثر خالد ، قدمه المؤلف لخدمة اللغة العربية والادب .

جمعـه وحققـه

علي الرضا التونسي